نائب وزير الخارجية التشيكي تلابا يدعو إلى فصل «المعتدلة» عن التنظيمات الإرهابية

| وكالات

أكد نائب وزير الخارجية التشيكي ميلان تلابا أن لا أحد يقرر مستقبل سورية سوى الشعب السوري فقط، مشدداً على أهمية الفصل بين ما يسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية والتنظيمات المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بينما أكد نائب تشيكي أن العالم على حافة حرب عالمية جديدة بسبب سياسات واشنطن في سورية.

وأشار تلابا في حديث نشرته أمس مجلة «ريسبكت» التشيكية، حسب وكالة «سانا» للأنباء، إلى أن مستقبل سورية يحدده السوريون فقط وليس أي طرف آخر عبر انتخابات ديمقراطية، مشيراً إلى أن مهمة المجتمع الدولي تكمن في خلق الظروف اللازمة لذلك.

وشدد تلابا على أهمية الفصل بين «المعارضة المعتدلة» وتنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة) وفروعه وتوحيد المعارضة كي تستطيع أن تلعب دوراً فعالاً أثناء الحوار مع الحكومة السورية.

وأكد تلابا عدم وجود أي حل عسكري للأزمة في سورية، لافتاً إلى ضرورة مكافحة تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والمجموعات الإرهابية الأخرى.

ورأى أن أزمة الهجرة الحالية إلى أوروبا يجب أن يتم حلها في الدول التي تمثل مصدراً لها ولاسيما في سورية، الأمر الذي يفسر الاهتمام الكبير لدى التشيك بالتطورات الجارية في سورية.

وأوضح تلابا أن تشيكيا لديها سمعة طيبة لدى السوريين يقف خلفها التعاون الطويل الأمد، لافتاً إلى وجود الكثير من المشاريع الصناعية التي ساهم التشيك في إقامتها في سورية.

وأكد أهمية استمرار السفارة التشيكية في دمشق للمحافظة على أقنية التواصل، مشيراً إلى أن المساعدات التشيكية تصل إلى مختلف المناطق في سورية.

وكان تلابا قد زار سورية في التاسع من الشهر الجاري سورية والتقى المسؤولين السوريين، وأكد خلال الزيارة أهمية إيجاد حل للأزمة في سورية، مشيراً إلى أن بلاده تسعى على مستوى الساحة الأوروبية من أجل تحسين الظروف لمساعدة الشعب السوري.

وقال: «نأمل أن نستطيع أن نساهم في حل سريع للأزمة في سورية فقد وصلنا كأصدقاء لسورية حيث يجب التعبير عن الصداقة في الأوقات الحرجة».

من جانبه أكد رئيس حزب الحرية والديمقراطية المباشرة عضو مجلس النواب التشيكي توميو أوكامورا في حديث لموقع «بينزنيس نوفيني» التشيكي، حسب «سانا» أن «العالم على حافة حرب عالمية جديدة بسبب سياسات الإدارة الأميركية التي تريد الحفاظ على ماء وجهها في سورية».

وقال أوكامورا: «إن الولايات المتحدة هي التي افتعلت الحرب على سورية» مشيراً إلى أن الروس أسهموا خلال عدة أشهر في دحر الإرهابيين من مناطق واسعة في سورية وأظهروا أن التحالف الذي تقوده واشنطن لا تأثير له ضد الإرهابيين.

وتقود واشنطن تحالفاً استعراضيا لمحاربة داعش منذ أيلول عام ٢٠١٤، في حين أشارت التقارير إلى أن ضربات ذلك «التحالف» لم تحقق نتائج تذكر على الأرض بل أدت إلى توسعه في مناطق كثيرة، بينما أدت ضربات سلاحي الجو الروسي والسوري إلى دحر الإرهابيين من مناطق واسعة في سورية وتكبيدهم خسائر فادحة.

من جهة ثانية أشار أوكامورا إلى أنه في حال فوز مرشحة الحزب الديمقراطي الأميركي هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية، فانه يمكن توقع الجحيم في العالم، واصفاً إياها بالإنسان الممتلئ بالكراهية الذي يريد أن يهزم روسيا، إلا أن ذلك سخافة لا يمكن أن تتحقق.

مساعدات إلى قدسيا والهامة

الجيش يتقدم في الغوطة الشرقية.. ويوجع «فتح الشام» بدرعا

عناصر من الجيش السوري في الغوطة الشرقية (من الانترنت)

| الوطن - وكالات

واصل الجيش العربي السوري عملياته الهادفة إلى قطع طرق الإمداد عن بلدتي تل الصوان وتل كردي، محققاً تقدماً في منطقة معمل سبيداج في غوطة دمشق الشرقية، في وقت أدخل الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر نحو ٢٠ شاحنة مساعدات إنسانية إلى بلدتي قدسيا والهامة.

في الأثناء استهدف الجيش جبهة فتح الشام الإرهابية في منطقة درعا البلد وكبدها خسائر بالأفراد والعتاد.

وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، فقد «تواصلت المعارك العنيفة» منذ فجر أمس بين ميليشيا «جيش الإسلام» من طرف، وقوات الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من طرف آخر في محوري تل كردي وتل الصوان، حيث تمكن الجيش السوري من «التقدم في منطقة معمل سبيداج»، وقتل إثر الاشتباكات والقصف «٤ مقاتلين من الفصائل ومعلومات عن مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين».

ووفق المرصد «لا تزال المعارك العنيفة مستمرة» بين قوات الجيش والقوى الرديفة له من جانب، ومقاتلي «جيش الإسلام» من جانب آخر، في محيط بلدة الريحان، حيث يسعى الجيش العربي السوري إلى تحقيق تقدم في المنطقة والاقتراب من طرق الإمداد التي تصل منطقة دوما ومحيطها، بمنطقتي تل الصوان وتل الكردي الإستراتيجيتين والمهمتين لميليشيا «جيش الإسلام»، وذلك بغية السيطرة على هذه الطرق ومحاصرة «جيش الإسلام» في تل كردي وتل الصوان.

وتترافق الاشتباكات مع قصف عنيف ومتبادل بين الطرفين، أسفر عن «سقوط مزيد من الخسائر البشرية في صفوف الجانبين» بحسب «المرصد».

إلى ذلك، «نفذت طائرات حربية ٤ غارات» على أماكن تمركز المسلحين في محيط بلدة الريحان وبلدة الشيفونية كما قصف الطيران الحربي صباح أمس أماكن تمركزهم في أطراف بلدة جسرين بالغوطة الشرقية وفق المرصد.

من جهة ثانية، أدخل الهلال الأحمر والصليب الأحمر مساعدات إنسانية إلى بلدتي قدسيا والهامة الواقعتين بضواحي العاصمة دمشق، وشملت المساعدات نحو ٢٠ شاحنة تحمل سلالاً غذائية ومواد منظفة، وذلك بعد تنفيذ اتفاق المصالحة قبل أيام في البلدتين، والذي خرج إثره المئات من المسلحين وعوائلهم إلى ريف إدلب الشمالي، على أن تتم تسوية أوضاع أكثر من ٣٠٠ مقاتل من الميليشيات، إضافة لدخول قوات الجيش إلى البلدتين واستلام كافة النقاط التي كانت الميليشيات تتمركز فيها، بحسب المرصد.

جنوباً، وجهت وحدة من الجيش رمايات نارية على تحصينات وأوكار المجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامة جبهة فتح الشام المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية (النصرة سابقاً) في منطقة درعا البلد وكبدتها خسائر بالأفراد والعتاد الحربي.

وذكر مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن رمايات وحدة من الجيش على تجمعات ونقاط تسلل المجموعات الإرهابية أدت إلى «تدمير وكر ومقر قيادة وسيارة ونقطة محصنة فيها رشاش متوسط مع طاقمه إضافة إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين في الطرف الجنوبي الغربي لمخيم النازحين».

وبعد ظهر أمس أكد المصدر أن وحدة من الجيش «قضت على معظم أفراد مجموعة إرهابية كانت تقوم بسرقة الحبوب من صوامع الحبوب في بلدة اليادودة» نحو ٥ كم غرب مدينة درعا.

إلى ذلك، استشهدت امرأة جراء اعتداءات «فتح الشام» على بلدة حضر ومزارعها برصاص القنص وقذائف الهاون بريف القنيطرة الشمالي.

ونقلت «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة أن «امرأة استشهدت متأثرة بجروحها جراء إصابتها برصاص قناصة إرهابيي «جبهة النصرة» المنتشرين في التلول الحمر إلى الشرق من قرية حضر».

وأضاف المصدر: إن «عدة قذائف أطلقها إرهابيو جبهة النصرة المنتشرون في تل القبع إلى الجنوب من حضر سقطت على منازل المواطنين والطريق الزراعي بين بلدتي حضر وحرفا ما أسفر عن وقوع أضرار مادية في ممتلكات المواطنين».

وفي غرب البلاد، ذكر «المرصد» أن «الطائرات الحربية قصفت « مجدداً أماكن تمركز المسلحين في منطقة كبانة ومناطق بالقرب منها بالريف الشمالي الشرقي للاذقية، ولم ترد معلومات عن تسبب الغارات بسقوط خسائر بشرية.

وفي محافظة إدلب «قصفت طائرات حربية» مناطق تمركز المسلحين في بلدة سرجة الواقعة بجبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن أضرار مادية، كما «قصفت الطائرات الحربية» أماكن تمركزهم في قرية جوزف بجبل الزاوية، في حين «استهدفت الطائرات الحربية» مناطق تمركزهم في أطراف بلدة الناجية والكندة الواقعة بريف جسر الشغور الغربي بالريف الغربي لإدلب، وأماكن أخرى في أطراف بلدة سراقب وقرية بنين بريف إدلب، في حين تعرضت أماكن تمركزهم في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي لقصف من قبل الطيران الحربي، دون أنباء عن إصابات.

شرقا، «قصف الطيران الحربي» أماكن تمركز الدواعش في قرية الصبحة بريف دير الزور الشرقي، كذلك «استهدفت طائرات حربية» أماكن تمركزهم في قريتي البصيرة وجديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي، كما «قصفت» قوات الجيش العربي السوري مناطق تمركزهم في أحياء الشيخ ياسين والحميدية والحويقة بمدينة دير الزور، بحسب ما ذكر «المرصد».

إلى ذلك، «تدور اشتباكات عنيفة» في أحياء الرشدية والحويقة والصناعة بمدينة دير الزور، بين الجيش العربي السوري والقوى الرديفة له من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، تترافق مع قصف طائرات حربية لمناطق الاشتباك، بالإضافة لقصف صاروخي من قبل قوات الجيش، في حين تدور اشتباكات بين الطرفين في محيط مطار دير الزور العسكري ومحيط اللواء ١٣٧، وسط قصف جوي وصاروخي على مناطق الاشتباك، ومعلومات عن خسائر بشرية، وفقاً لما ذكره «المرصد».

وفي محافظة الحسكة ذكر المرصد، أنه انفجرت سيارة مفخخة عند تمركز لميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية في قرية جلال في ريف مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، قتل وأصيب عدة عناصر للوحدات إثرها.

مبادرة الجيش بوقف الغارات تثبت «هدنة حلب» باكراً

| حلب - الوطن

ثبتت مبادرة الجيشين العربي السوري والروسي بوقف القصف الجوي في حلب منذ صباح أمس هدنة الثماني ساعات المقررة غداً الخميس وساد المدينة هدوءاً لم تنعم به منذ فترة طويلة لم يعكر صفوه سقوط القذائف على مدنيي الأحياء الغربية منها.

ولم تشهد حلب أي خرق جوي بعد العاشرة من صباح أمس بعد سريان مفعول قرار القيادة العسكرية إيقاف طلعات الطيران الجوي السوري والروسي فوق الأحياء الشرقية من حلب، حرصاً على سلامة المدنيين في تلك الأحياء، والذي سيستمر حتى الثامنة من صباح غد موعد سريان الهدنة المقررة من الجيشين السوري والروسي ومن طرف واحد حيث ستوقف الأعمال العسكرية في المدينة فقط بأنواع الأسلحة كافة حتى الرابعة بعد ظهر غد بهدف إتاحة الفرصة للمسلحين وعائلاتهم لمن يود الخروج عبر معبري بستان القصر والجندول، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن».

وساد هدوء حذر حلب أمس لم يتخلله تبادل القصف على الرغم من اقتصار المبادرة على وقف الغارات فقط ولم تسقط أي قذائف على شطر المدينة الغربي باستثناء القذائف التي أطلقها المسلحون من منطقة الراشدين جنوب غرب المدينة على جمعية تشرين وضاحية الأسد بحي الحمدانية والتي أدت إلى سقوط مئذنة جامع الطيبة من دون وقوع أضرار بشرية.

ولفت خبراء عسكريون لـ«الوطن» إلى أن التزام المسلحين بوقف التصعيد رداً على مبادرة الجيش وقف الغارات الجوية دليل حاجتهم لأي هدنة بعد أن أنهكوا جراء حصارهم ومقتل أعداد كبيرة منهم وقرب نفاد ذخيرتهم وانهيار معنوياتهم بشكل كبير على خلفية العملية العسكرية التي نفذها الجيش وأدت إلى فقدان سيطرتهم على مناطق واسعة لصالحه، الأمر الذي قد يقود إلى انهيار دراماتيكي في صفوفهم في حال استمرار الضغط المتواصل من الجيش عليهم في جبهات المدينة كافة ما لم يقدموا على خطوة ملحة وحتمية ومصيرية تقضي بفك ارتباطهم عن «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) وبسرعة.

وقال الخبراء: إن الفترة التي ستعقب انتهاء هدنة الـ٨ ساعات ستشهد تصعيداً غير مسبوق من الجيش العربي السوري ضد أهداف المسلحين في أحياء المدينة الشرقية، ولذلك عليهم تلقف مبادرة الجيش والخروج من عباءة «فتح الشام» والسير سريعاً نحو تسويات والسماح بخروج من يرغب منهم عبر المعابر الإنسانية المحددة من قبل محافظة حلب أو من خلال معبري بستان القصر والجندول والسماح للمدنيين بالخروج من شرق حلب وعدم اتخاذهم دروعاً بشرية في وجه عمليات الجيش.

من جانبها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن امرأة استشهدت وأصيب عدد من الأشخاص بجروح نتيجة استمرار التنظيمات الإرهابية باعتداءاتها بالقذائف الصاروخية على أحياء سكنية بمدينة حلب.

وأفاد مصدر في قيادة شرطة المحافظة وفق «سانا» بأن «امرأة استشهدت وأصيب ٣ أشخاص بجروح جراء اعتداء إرهابي بقذائف صاروخية على ضاحية الأسد السكنية في حي الحمدانية ومنازل الأهالي في حي الميدان بمدينة حلب».

ولفت المصدر إلى أن «الاعتداء الإرهابي أسفر عن وقوع أضرار مادية بمنازل المواطنين وممتلكاتهم».

اتفاق نهائي في المعضمية.. وأنباء عن بدء خروج المسلحين اليوم

| الوطن

كشفت مصادر أهلية عن توصل الجهات المختصة ولجنة المصالحة في مدينة معضمية الشام بريف دمشق الغربي إلى اتفاق نهائي يقضي بخروج المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم من المدينة إلى محافظة إدلب، وسط معلومات عن أن عملية الخروج ستبدأ اليوم.

وقالت المصادر لـ«الوطن»: «الجميع يتحدث عن التوصل إلى اتفاق نهائي»، موضحة أن الاتفاق ينص على خروج غير الراغبين بتسوية أوضاعهم من المسلحين المحليين والوافدين من مناطق مجاورة مثل المزة وكفرسوسة إلى ريف إدلب.

وذكرت المصادر، أن «الحديث يدور عن أن عملية الخروج ستبدأ الأربعاء (اليوم)».

ولم يتسن لـ«الوطن» التأكد من مصدر مسؤول حول هذه المسألة .

من جانبه تحدث موقع «الحل السوري» المعارض عن «توصل قوات النظام ولجنة التفاوض في مدينة معضمية الشام إلى اتفاق ينص على إخراج المعارضة المسلحة من المدينة باتجاه محافظة إدلب، وذلك بعد ضغوط من قوات النظام على المدينة، وتغيير واضح في المطالب، بعد التوصل لاتفاق مبدئي سابقاً بخصوص المدينة».

ونقل الموقع عن مصدر مدني داخل المدينة: «تواصلت ضغوط قوات النظام لتحقيق أهدافها في المدينة، المتمثلة بإخراج المعارضة المسلحة من المدينة وإخضاعها بشكل كامل وجعلها تحت سيطرتها».

المصدر ذكر أنه «تم الاتفاق على خروج ٦٢٠ مقاتلاً مع أسرهم من المدينة باتجاه محافظة إدلب، غداً الأربعاء (اليوم)، وسط تعهدات من قوات النظام بعدم التعرض لأهلها، إضافة لتشكيل جسم عسكري مشترك لضبط أمور المدينة في الفترة المقبلة»، حسبما ورد في الاتفاق.

من جانبه أفاد محمود أبو قيس، المسؤول الإعلامي في ميليشيا «لواء الفتح»، المتحصن في المعضمية حسب موقع «عنب بلدي» المعارض، بأن «اجتماعاً جرى الأحد في المدينة بين وفد النظام، وممثلين عن أهالي المدينة، واتفق في ختامه على إخراج من لا يرغب بالتسوية إلى إدلب»، موضحاً أن الاتفاق يشمل مسلحين من داريا وكفرسوسة والمزة يتمركزون في المعضمية.

ومن المقرر حسب الموقع أن يسلم بعض المقاتلين أسلحتهم قبل خروجهم، على حين يخرج نحو ٧٥٪ من العدد الكلي بسلاحهم الفردي، وعزا أبو قيس السبب لأن «الألوية جهزت قوائم بأسماء من يود الخروج واتفقوا مع بعضهم بهذا الخصوص».

ويأتي اتفاق المعضمية بعد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات منذ آب الماضي، وبعد اتفاقات مماثلة شهدتها مدن وبلدات داريا وقدسيا والهامة، وسط معلومات عن أن الأمر ذاته سيسري على مدينة التل بريف دمشق الشمالي.

ومؤخراً نقلت تقارير صحفية عمن سمته «مصدراً خاصاً» أن المسلحين في مدينة المعضمية طلبوا من السلطات السورية إنجاز المصالحة الوطنية في مدينتهم بأسرع وقت ممكن أسوة بمدينة داريا.

ووفق التقارير أبدى المسلحون استعدادهم «لتسليم كامل سلاحهم الخفيف والمتوسط وغيره وتسوية أوضاعهم والعودة لممارسة حياتهم المدنية، رافضين الذهاب إلى مدينة إدلب»، واستطرد المصدر: «إلا أنه يوجد قسم قليل يرفض المصالحة وحصلت مشاجرات بينهم وبين الراغبين بها».

ومن الميليشيات المسلحة التي تتحصن في المعضمية «لواء فجر» و«لواء الفتح» و«لواء سيف الشام».

تظاهرة غير مسبوقة لشرطيين فرنسيين ليلاً في جادة «شانزيليزيه»

نفذ مئات من رجال الشرطة الفرنسيين تظاهرة غير مسبوقة في جادة شانزيليزيه في باريس ليل الاثنين الثلاثاء تعبيراً عن استيائهم بعد هجوم استهدف زملاء لهم في الضاحية الباريسية.

لكن قائد الشرطة الفرنسية جان مارك فالكونت اعتبر أن سلوكهم «غير مقبول»، مشيراً إلى أن المتظاهرين «أضعفوا الشرطة الوطنية» عبر تقصيرهم في واجبهم التزام التحفظ.

وذكر صحفي من وكالة «فرانس برس» إن رجال الشرطة تسببوا بتعطيل حركة السير لنصف ساعة حول قوس النصر وفي أشهر جادة في العالم قرابة الساعة الأولى (٢٣،٠٠ ت غ) قبل أن يتفرقوا بهدوء.

وسار الشرطيون باللباس المدني في سيارات قاموا بوضع شعار الشرطة عليها أو تابعة لأجهزتهم.

وقال أحدهم: «لم نعد قادرين على الاحتمال».

وأورد شرطي آخر: «إنها حركة غير نقابية ورد فعل على غياب تحرك فعلي للدولة» للتصدي لأعمال العنف ضد الشرطة، وأضاف: «سئمنا لأن الأمور لا تتم بسرعة».

وكان التجمع الذي جرى إثر دعوات وجهت في رسائل نصية، بدأ أمام مستشفى وضع شرطيا في الثامنة والعشرين من العمر في غيبوبة اصطناعية منذ أن أصيب بحروق خطيرة في يديه ووجهه في هجوم وقع في الثامن من تشرين الأول في جنوب باريس.

وكان نحو عشرة أشخاص حطموا زجاج آليتين للشرطة وأضرموا النار فيهما بزجاجات حارقة وهم يحاولون إبقاء الشرطيين في الداخل. وجرح أربعة عناصر إصابة اثنين منهم خطرة.

وبعد ثلاثة أيام من الهجوم، تجمع مئات من رجال الشرطة بصمت أمام مراكز الشرطة في فرنسا تضامنا مع زملائهم الذين تعرضوا للهجوم، وطالبوا بمزيد من الإمكانات والحزم.

أ ف ب

الطيران الحربي كثف عملياته في ريفي حماة وحمص

الجيش يحشد لاقتحام صوران.. ولجان أهلية لحماية منازل معردس

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

كثف الطيران الحربي أمس غاراته على مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة في أرياف حمص وحماة، فدمر عدة مقرات بينها غرفة عمليات لقادة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» بريف حمص الشمالي، وأصلى تجمعات ميليشيا «جند الأقصى» المدرجة على لائحة الخارجية الأميركية للتنظيمات الإرهابية، وميليشيا «جيش الفتح»، ما أدى إلى مصرع ٢١ مسلحاً من «الفتح».

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن الطيران الحربي دمر مقراً وعربة مصفحة وسيارة محملة بالذخيرة ومنصة إطلاق صواريخ تاو، لميليشيا «تجمع العزة» في صوران ومورك وطيبة الأمام بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد من المسلحين وعرف منهم ثلاثة قادة هم: أكرم الحسيان ومرعي الدين رحال وأحمد جميل الصالح، بالإضافة إلى المسلحين باسل الصالح ومحمد عبد الله مصطفى ومهدي الشمالي وعبد الفتاح الصالح وعبد القادر كشيمة.

في غضون ذلك واصلت الوحدات المشتركة من الجيش والقوى الرديفة تمهيدها الناري وحشدت ما يلزم لاقتحام صوران إحدى أهم المدن في الريف الشمالي التي تتخذها ميليشيا جند الأقصى والميليشيات الأخرى المحلية والوافدة معقلاً لها، ومنطلقاً لعملياتها ضد الجيش.

وقد تجمع عدد كبير من أهالي بلدة معردس على مداخلها بعدما أعلنها الجيش تحت سيطرته كاملة، ولكن الجيش لم يسمح لهم بدخولها حرصاً على حياتهم ريثما ينهي عمليته العسكرية في هذا الريف المشتعل، وينظفها من المفخخات والعبوات الناسفة التي من المحتمل أن يكون المسلحون قد زرعوها في غير طريق أو موقع أو منزل، ولكنه شكّل لجاناً منهم لحماية منازلها من السرقة أو العبث.

غارات الطيران الحربي على مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في ريف حماة (من الانترنت)

وقد أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس مقتل ٣٢ مسلحاً على الأقل بينهم قادة ميدانيون خلال المعارك مع الجيش السوري في بلدة معردس وأكد سيطرة الجيش العربي السوري على البلدة وهزيمة المسلحين.

وأكدت معلومات أهلية أن المسلحين نهبوا أكثر من ٣٠٠ منزل في حلفايا مع اقتراب العمليات العسكرية نحو طيبة الإمام، وذلك استعداداً للهرب.

على خط مواز، ذكر مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: أنه ونتيجة لعمليات الرصد والتحري تمكن الطيران الحربي التابع للجيش بغارة نوعية من تدمير غرفة عمليات لقادة ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» خلال اجتماعهم بالقرب من مفرق قرية الغجر في ريف حمص الشمالي وإيقاع من كان بداخلها قتلى ومصابين وتدمير ٣ عربات بيك آب رباعية الدفع على الأقل مزودة برشاشات ١٤، ٥ ملم مضادة للطيران.

وعرف من بين القتلى حسبما أفاد المصدر كل من القياديين في «الأحرار»: عبد الجبار أيوب وعبدو عبد العزيز أيوب إضافة إلى غسان موسى وباسم أحمد المحمود وماهر الحسن وهيثم مخزوم وعبد الله حسون وحسام محمد حسون ورضوان علي العلي.

واستهدف الجيش برمايات مدفعية وصاروخية أماكن وتحصينات مقاتلي «فتح الشام» والميليشيات التي تعمل تحت زعامته بمختلف تسمياتها في مناطق غرناطة والفرحانية وعين حسين والمزارع الغربية لمدينة الرستن في ريفي حمص الشمالي والشمالي الشرقي ما أسفر عن تدمير تلك الأماكن والتحصينات وعدد من وسائل تنقلات عناصر التنظيم وإيقاع أعداد من مقاتليه قتلى ومصابين.

في الأثناء تصدت قوة عسكرية مشتركة من الجيش والدفاع الوطني لمحاولتي تسلل مقاتلين من «فتح الشام» و«رجال الله» و«أحرار الشام» من مواقع سيطرتهم باتجاه بلدتي كفرنان وجبورين بريف مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي الغربي بعد اشتباكات دارت لساعات وأدت لمقتل وإصابة عدد من الإرهابيين المتسللين وإرغام الباقين منهم على الانكفاء والتراجع.

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ ـ ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ ـ ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ ـ ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ ـ ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ ـ ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠